أ. بسمة يونس محمد الرفادي

الدبلوماسية من التقليدية إلى الرقمية وتأثيرها في السياسة الخارجية

عضو هيئة تدريس بكلية القانون – جامعة جامعة بنغازي / المرج

المستخلص:

يتناول هذا البحث بالدراسة موضوعاً مهماً من موضوعات القانون الدولي العام والعلاقات الدبلوماسية، حيث يُسلط الضوء على موضوع "الدبلوماسية الرقمية، مركزاً على مفهومها وتطورها من التقليدية إلى الرقمية والوقوف على أبرز مميزاتها وعيوبها وما يواجهها من تحديات وكيف أثرت على السياسة الخارجية للدول وأدائها الدبلوماسي وخلصت إلى أن البُعد الرقمي يُعد ضرورةً ملحة لجميع الدول في مجال العمل الدبلوماسي، حيث مكّن من تحقيق نتائج سريعة وفعّالة وذات تأثير ملموس . فالدبلوماسية التقليدية بن تستطيع وحدها تحقيق الأهداف الاستراتيجية للسياسات الخارجية للدول وبالتالي بات من الضروري اللجوء الى الدبلوماسية الرقمية.

الكلمات المفتاحية :

الدبلوماسية – التقليدية – الرقمية – وتأثيرها في السياسة الخارجية .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة غير مسبوقة في المجال الرقمي، ثورة من المعرفة والمعلومات، ثورة لا تتوقف عن التقدم، خلقت بدورها نمطاً جديداً إنعكس بشكل إيجابيً على العلاقات بين البشر، وسهلت عليهم سبل الاتصال والتواصل بالصوت والصورة مهما بعُدت وشُقَّت بينهم المسافات .

فمجال التأثير الخارجي لم يعدُ مقصوراً على العوامل الكلاسيكية المتمثلة في وسائل الإعلام التقليدية التي لازالت تحاول المحافظة على مكانتها في الصراع الدائر بين المصالح والقِيم والتطور وإنما برزت وسائل اتصال جديدة خلقت فضاءً عاماً عالمياً أصبح مجالاً للمنافسة بين الدول لاسيما بين القوى العالمية.

ولم تكن العلاقات بين الدول بمنأى عن التأثر بهذا التطور التكنولوجي، حيث صار من الممكن لأصحاب القرار في شتى أنحاء العالم أن يتواصلوا مع بعضهم البعض بشكل أسهل وأسرع ناهيك عن إمكانية توجيه الرسائل من قبلهم لكافة العالم مستفيدين من انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بين البشر .

وعند النظر للعمل الدبلوماسي اليوم نراه يعيش مرحلة الإنتقال من الدبلوماسية التقليدية إلى الدبلوماسية الرقمية وأصبح البُعد الرّقمي ضرورة مُلِحة لجميع الدول بل قد يكون أكثر إفادةً من اللجوء إلى الدبلوماسية التقليدية .

فالدبلوماسية الرقمية بدخولها حقل العلاقات الدولية إستجابةً للتطور الحاصل في الوقت الحالي فرضت تحدياً جدياً أمام الدول للتحرك ومواكبة سباق العصر في استخدام مزايا الانترنت وتقنيات الاتصالات المبتكرة وتوظيفها في خدمة شؤونها الدبلوماسية وتحقيق أهداف سياستها الخارجية .

مشكلة البحث :

تدور مشكلة البحث حول معرفة ماهية الدبلوماسية الرقمية ومدى تأثيرها على السياسة الخارجية محاولين من خلالها الإجابة على بعض التساؤلات التالية :

ماهية الدبلوماسية الرقمية ؟ ماهي مزاياها ومخاطرها ؟ وكيف أثرت على السياسة الخارجية للدول من خلال استعراض أبرز تطبيقاتها عالمياً واقليمياً ..؟

أهمية البحث :

ساهمت الدبلوماسية الرقمية ولازالت تساهم بشكل كبير في زيادة فاعلية وتطور الأداء الدبلوماسي بين الدول ، حيث أصبحت أداةً رئيسيةً لتنفيذ السياسة الخارجية بشكل أسرع وأسهل ولم تقتصر فقط على العمل الدبلوماسي وسرعة انجازه بين الدول في العلاقات فيما بينها ، بل وتطور ليصل إلى تدريب الموظفين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والاتصالات ويسخرها لخدمة الدبلوماسية .

كما تتمثل أهمية هذا البحث في قلة الدراسات العربية عامةً والليبية بشكلٍ خاصٍ حيث تم العثور على العدد القليل من المقالات والبحوث العربية التي تناولت فقط جانباً من جوانب الموضوع ..

منهج البحث :

نظراً لطبيعة البحث سيتم الاعتماد بداية على المنهج التاريخي الذى كان لابد منه للتعرف على نقطة التحول والتطور من الدبلوماسية التقليدية إلى الدبلوماسية الرقمية ومن ثم نتحول للمنهج الوصفي التحليلي الذى يركز على دراسة الدبلوماسية الرقمية ووصفها وتحديد أبرز سماتها .

تمهيد

تعتبر الدبلوماسية التقليدية من أقدم صور العمل الدبلوماسي ، ويُقصد بها "تنظيم العلاقات بين الدول على أساس مفاوضات ثنائية بين الحكومات فقط" .

كما عُرفت بأنها "إدارة العلاقات الدولية من خلال المفاوضات والأسلوب الذي يستخدمه السفراء والمبعوثين لإدارة وتسوية هذه العلاقات ، فهي علمٌ وفن[1] .

ويمكننا القول بأن الدبلوماسية التقليدية كانت فقط مقتصرةً على العلاقات بين الحكومات فقط وبعض الاتصالات الضيقة بل والمحددة بين الحكومة والمواطنين في بعض الدول والمعدومة في دولٍ أخرى أو عليه الكثير من القيود .

إلا أنه ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية اتسع النشاط الدبلوماسي لعدة أسبابٍ لاسيما الحرب الباردة، وحديثاً الحرب على الإرهاب ليشمل تأسيس علاقة اتصال بين الحكومات وهو ما أطلق عليه مصطلح "الدبلوماسية العامة" [2] ،أو "دبلوماسية الشعب" التي تعني مختلف الجهود التي ترعاها وتقوم بها الحكومة بهدف التواصل بشكل مباشر مع الجمهور وتشتمل على كافة الجهود الرسمية لإقناع صانعي القرار في الدولة، والحملات الهادفة التي تقوم بها المنظمات الحكومية

(1)- ALaa ELhamamca , Digital Diplomacy and its impaction foreign policy us – Iranian Relations as a "model" Syrian interational Academy for Training & Development , p.9

(2)-Bridget verrekia Digital Diplomacy and its effect on international Relations. 2(May) spring , 2017, P 9

المكرسة للدبلوماسية العامة، والجهود المبذولة لإقناع وسائل الاعلام الدولية بتصوير السياسة الرسمية بشكل إيجابي للجماهير الأجنبية [3] .

كما عُرفت الدبلوماسية العامة بأنها "البُعد التفاعلي للدبلوماسية التقليدية وتنطوي على أنشطة دبلوماسية علنية في مجالات الإعلام والتعليم والثقافة تهدف في المُحصلة إلى تعزيز الفهم المتبادل والعلاقات المثمرة التي أصبحت ضرورية من أجل بناء بيئةٍ عالميةٍ أمنةٍ بين الأمم والشعوب" [1]

وعلى الرغم من أن الدبلوماسية العامة قد تمكنت عبر أدواتها التقليدية كالتلفاز والمحطات الاذاعية المسموعة والهاتف والفاكس من التواصل مباشرة مع الجماهير الأجنبية دون الحاجة إلى التعامل مع الحكومة من خلال البث الاذاعي أحادي الجانب وعبر توجيه رسالة واحدة إلى الجميع، إلا أنه ومع تطور وسائل الاتصال والثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم في وسائل التواصل الاجتماعي، مثل (Twiterو Facebook) أصبحت هذه الأدوات وغيرها إحدى أهم وسائل الدبلوماسية العامة وأتاحت الوصول إلى الشعوب والتفاعل معهم وأصبح بالإمكان للمسؤولين الحكوميين توجيه رسائلهم والتفاعل مع الجمهور من خلال التأثيرات والتفاعلات الصادرة عنهم .

ومن هنا ظهر ما يُعرف بمصطلح الدبلوماسية الرقمية ،ولعل هذا ما دفع بالكثير من البُحاث إلى اعتبار الدبلوماسية الرقمية شكلاً من أشكال الدبلوماسية العامة [2] .

([3])-WWW.britannica.com \ WWW.en.M.wikipedia.org .

([1])- Chahine Joumane "Puplic Diplomacy Aconceptual Frame work montceal . Mc Gll vnversitty , 2010 , P36 .

([2])- Cornaliu bjola and Ilan manor , Therise of bybirid diplomacy from digital a daption to digital adoption . Dwnlouded from http//academic . p.com/a/article/98/2/47. 23.8.2022 p.472 .

وعليه سنسلط الضوء على الدبلوماسية الرقمية في هذا البحث وسنقسمه إلى مبحثين نتناول فى الأول منه ماهية الدبلوماسية الرقمية بينما سنخصص المبحث الثاني لدراسة تحديات الدبلوماسية الرقيمة وتأثيرها في السياسة الخارجية للدول .

المبحث الأول: *ماهية الدبلوماسية الرقمية:*

للتعرف على ماهية الدبلوماسية الرقمية سنقوم بتقسيم هذا المبحث إلى مطلبين نخصص الأول منه للتعريف بالدبلوماسية الرقمية وبيان أدواتها ، بينما سنخصص المطلب الثاني لدراسة أبرز مزايا ومخاطر الدبلوماسية الرقمية .

المطلب الأول:

تعريف الدبلوماسية الرقمية :

ظهرت العديد من التعريفات للدبلوماسية الرقمية سنحاول إلقاء الضوء على أبرزها حيث عُرفت بأنها "أداة جديدة في إدارة الدبلوماسية العامة" .

كما عُرفت بأنها "تكييف الاختلافات من خلال المفاوضات" ويراها البعض بأنها "أداة تزيد من القدرة على التفاعل مع الجماهير الأجنبية والمشاركة بالنشاطات معهم وبالتالي الانتقال من الحوار الفردي إلى الحوار الجماعي .[1]

(1)- Ilan manor, The digital lization of Diphomacy: Toward clarification of fractured Terminology , The university of oxford, August , 2017,p.3 .

وعُرفت أيضاً بأنها "شكلاً من أشكال الدبلوماسية العامة تنطوي على استخدام التكنولوجيا الرقمية ومنصات وسائل الاعلام الاجتماعية من قبل الدول للتواصل مع الجمهور الأجنبي بطريقة غير مكلفة" . [1]

وعرفها سموحي فوق العادة بأنها "مجموعة القواعد والأعراف والمبادئ الدولية التي تهتم بتنظيم العلاقات القائمة بين الدول والمنظمات الدولية، والأصول الواجب اتباعها في تطبيق احكام القانون الدولي والتوفيق بين مصالح الدول المتباينة، وفن إجراء المفاوضات والاجتماعات الدولية" .[2]

وعلى الرغم من انتشار مصطلح الدبلوماسية الرقمية وتكرار استخدامه في السنوات الأخيرة إلا أن إيجاد تعريف ثابت للمصطلح ليست بالمهمة السهلة بالنظر لحداثته واختلاف وجهات النظر حوله خاصة فيما يتعلق بأهميته في الساحة الدبلوماسية خاصةً وأن وزارات الخارجية المختلفة تمارس هذا النوع من الدبلوماسية بأنماط مختلفة ، كما أن التطور المستمر لتكنولوجيا المعلومات وتقنيات التواصل تعيد تشكيل التعريف بشكلٍ مستمر .[3]

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا استخلاص أبرز أدوات الدبلوماسية الرقمية :

1- وسائل التواصل الاجتماعي : أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءً لا يتجزأ من حياتنا اليومية ولعل أبرز هذه الوسائل

(Instagram / Twitter / youtube Facebook)

---

[1] وائل عبدالعال، الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في السياسة الخارجية الفلسطنية ، جامعة بيرزيت، سلسلة أبحاث وسياسات الاعلام ،مركز تطوير العلام ،2018،ص8 .

[2]Aisha Bouachiba , Khaira ouifi "Digital Diplomacy and the building of mental images through social media ; astudy of some global experiences , Algerian Journal of Human and social sciences , Iss (2)582-15s8 ,Desember ,2019 ,p.28

[3]Alaa alhamamsa ,opcit ,p.7 .

وتعد هذه الوسائل مجموعة متنوعة من تطبيقات وتقنيات المنصات القائمة على الويب والتي تمكن الناس من التفاعل اجتماعياً مع بعضهم البعض عبر الإنترنت .

كما يمكن استخدامها كأدواتٍ قويةٍ لدفع أفكارٍ أو سياساتٍ أو للتحريض على القيام ببعض الأعمال لصالح أو ضد الدولة . [1]

2- **السفارات الافتراضية** : هي السفارات التي لا وجود لها بالمعنى المادي ولكنها موجودة في الفضاءات القائمة على شبكة الانترنت، وتُعد هذه السفارات بمثابة شكل من أشكال التمثيل الدبلوماسي للدول التي ترغب في إقامة وجود دبلوماسي لها في الدول التى لا يوجد بها سفارة واقعية لها ، أو عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين الدولتين كما هو الحال بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية .[2]

3- **المواقع الإلكترونية:** اعتمدت وزارات خارجية بعض الدول على المواقع الإلكترونية لتعرض عليها مجموعةً من المعلوماتِ ذات الِصلة بالجمهور المستهدف تتضمن المعلومات المتاحة فيها على أهداف السياسة الخارجية للبلد الممثَّل ، وقائمة

بالعناوين، وروابط الويب لسفارات وقنصليات البلد في جميع أنحاء العالم. [3]

4- **تعليم الدبلوماسيين عبر الإنترنت:** التعليم عن بُعد يتم باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتُعد مؤسسة (Diplo) هي مؤسسة مكرسة لتحسين مهارات الدبلوماسيين من خلال التدريب والتعليم المنتظميْن حول القضايا الشائعة في الشؤون الدولية .

---

[1]Adesina,olubukola, foreign policy in ere of digital diplomacy , congent social sciences . volume (3), 2017, p 17.

[2]Adesina, olukola. Op. cit , p. 28 .

[3]Bijola & Holmes : Digtal Diplomacy : Theory and practica, Routledge, January, 2015, p. 35

5- **أدواتٍ أخرى:** توجد عدة أدوات أخرى يستخدمها الدبلوماسيين في مجال العمل الدبلوماسي لا يتسع المجال لذكرها، كما أن هناك العديد من الأدوات التي من الممكن أن تكون مفيدة ولم يتم استخدامها من قبل الدبلوماسيين لمصلحتهم وهذه الأدوات تزداد يوماً بعد يومٍ مع تطور تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الالكترونية.

تهدف الدبلوماسية الرقمية من خلال هذه الأدوات إلى :

1- تظافر الجهود بين دوائر الدولة كافةً لإدارة وزارتها المختلفة ذات العلاقة بالطريقة المُثلى لتحقيق المصالح الوطنية في الخارج . [1]

2- الحفاظ على التواصل مع الجماهير في العالم الإفتراضي عبر أدوات اتصال جديدة للإستماع لهم والمساعدة في توقع الحركات الإجتماعية والسياسية الناشئة والاستجابة لها .

3) إنشاء آليات رقمية للاستفادة من الخبرات والمعلومات وإستخدامها في

تحسين عملية وضع السياسات والمساعدة لإيصالها للجماهير بأيسر الطرق .

المطلب الثانـي

مزايا الدبلوماسية الرقمية وأبرز مخاطرها :

سنخصص هذا المطلب لدراسة مزايا ومخاطر الدبلوماسية الرقمية، حيث يظهر لنا مدى فائدة استغلال مزايا الرقمية من قبل الجهات الفاعلة في الدولة لتحقيق أهدافها على الساحة الدولية .

[1]- Aisha Bouchiba, khaira ouif I , op. cit . p . 28. 29

فعملية الرقمنة غير منفصلة عن المخاطر السيبرانية، فضلاً عن إساءة استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، فالدبلوماسية الرقمية على الرغم من إقترانها بالمزايا من ناحية والمخاصر من ناحية أخرى فلا تزال مخاطرها مغطاة بالمزايا ، مما يجعل الدبلوماسية الرقمية أساساً لتحقيق الدبلوماسية .

بدورنا سنخصص الفرع الأول من هذا المطلب لدراسة مزايا الدبلوماسية الرقمية ونخصص الفرع الثاني منه لأبرز مخاطرها ...

الفرع الأول

مزايا الدبلوماسية الرقمية:

يمكننا حصر أبرز مزايا الدبلوماسية الرقمية في النقاط التالية :

1- أحد أكثر جوانب الدبلوماسية الرقمية جاذبيةً هو قدرتها على تعزيز الاتصال الثنائي الجانب بين الدبلوماسيين الأجانب؛ فقد فتحت الساحة الرقمية إمكانيات جديدة من المحادثات الفردية وحولتها إلى حوارات ثنائية، بل وحتى جماعية معتمدةً على التفاعلات بين المسؤولين الحكوميين[1].

2- إنشاء تقنيات جديدة لجعل الإنترنت مفتوحاً ومجانياً لما في ذلك من أهدافٍ تتمثل في حرية التعبير والديمقراطية وتقويض إبداء الرأي والاستبداد في الحكم .

3- الاستفادة من التدفق الهائل للمعلومات واستخدامها في عملية صنع السياسة الموجهة للجمهور والمساعدة على توقع الحركات الاجتماعية والاستجابة لها .

(1)- Bridget verrekia . op.cit. p.18 .

4- إنشاء قنوات إتصال مباشرة بين المواطنين المسافرين والجاليات المُقيمة في مختلف البلدان[1]

5- السرعة في أداء العمل بالإستناد إلى تطور وسائل الاتصالات الذى ساعد بدوره على سرعة تدقق المعلومات بين البعثات ومركز وزارة الخارجية وأصبح بإمكان رئيس البعثة تلقي التعليمات يومياً .

6- تتميز الدبلوماسية الرقمية بقلة التكاليف حيث يمارس الدبلوماسي مهامه عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودونما الحاجة إلى السفر وما يتكبده من تكاليف .

7- يتمكن الدبلوماسي في الدبلوماسية الرقمية بالتفاوض مباشرةً عبر وسائل الاتصال الحديثة ودون الحاجة إلى السفر الذي قد يكون مكلفاً لاسيما في الدول الأقل نمواً .

8- اتساع تأثير الدبلوماسية من خلال القدرة على إرسال الرسائل الدبلوماسية فخلال وقتٍ قصيرٍ جداً يمكن أن يصل إلى عموم الرأي العام حول أي قضية سواء أكانت محلية أو عالمية . [2]

9- تحسين صورة الدولة وتغيير الأنماط الذهنية للجمهور المستهدف المستقبل لصالح الدولة المرسلة .

10- مكافحة الحملات الإعلامية للدول الأعداء عبر الإنترنت .

---

[1] محمد عدنان محمود ، الدبلوماسية في العصر الرقمي والتطور النوعي في الدبلوماسية التقليدية ،مركز البيان للدراسات والتخطيط،2020 ،ص13.

[2] محمد صالح ، الدبلوماسية في العصر الرقمي ،دراسة لتطور الدبلوماسية في القرن الحادي والعشرون ،وزارة شؤون الاعلام البحريني ،ص ،2016 ،ص203 .

11- دعم الحركات الشبابية ومن أبرز أمثلتها تدشين حركة في كولومبيا تم تنظيمها بمساعدة فيس بوك (Facebook) وسرعان ما تحولت الحركة إلى موجة من الاحتجاجات الجماهيرية ضد متمردي القوات المسلحة الثورية للكولومبيا في عام 2008 . [1]

12- إدارة المعرفة واستخدامها بشكل أمثل لتحقيق المصالح الوطنية في الخارج، واختراق مناطق النفوذ من خلال التغلغل عبر الإنترنت للتأثير على جماهير الدولة المنافسة .

الفرع الثانـي

مخاطر الدبلوماسية الرقمية

لقد كان لتقنيات الاتصال الحديثة والتحرر من الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي المساعدة على تشجيع عولمة المعلومات تأثيرٍ عميقٍ على الاحداث، على الاحداث السلبية، حيث يُنظر إلى الانترنت كقناة سهلة ومتاحة لنشر التطرف والإرهاب وفرض الأيدولوجيات الأجنبية واستقطاب الرأي العام داخل الدولة .[2]

حيث يضاعف الانترنت من عدد الأصوات والمصالح المشاركة في صناعة القرار في الدولة ويُقلل من سيطرتها الحصرية على مواطنيها فاستخدام تقنيات الاتصال الجديدة ووسائل التواصل الاجتماعي تنتج عنها عواقب وخيمة .

فقد غيرت وسائل التواصل الاجتماعي الطريقة التي يرى بها الناس العالم، وكيف يتواصلون الأمر الذى صعّب على الحكومات التفاعل مع جماهيرها، بل وجعل الجميع اكثر وعياً بالتأثيرات

---

(1) صباح عبدالصبور ،الدبلوماسية الرقمية كأداة في السياسة الخارجية :الدبلوماسية الاسرائيلية تجاه المنطقة العربية نموذجاً،أركان للدراسات والابحاث والنشر ، متاح على الرابط : WWW.arkan-srp.com ص11-12 .

(2)Viora Rashica ,The benefits and Rists of digital diplomacy ,DEG DE Grayler open seev . review ,volume(13) Issue 1 ,2018 ,p.82 .

الإيجابية والسلبية بكلمةٍ واحدةٍ أو تغريدة واحدةٍ على (Facebook أو Twitter) أو صورةٍ في إطار زمني قصيراً نسبياً . [1]

وبالتالي يجب تجنب المزيد من الأضرار بتوظيف البعثات الدبلوماسية للدول الكبرى موظفين دائمين متخصصين في التعامل مع الملفات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا . [2]

لقد توسع الجانب المُظلم للدبلوماسية الرقمية الذى أشُير من خلاله إلى الاستخدام الاستراتيجي للتقنيات الرقمية كأدوات لمواجهة التظليل والدعاية من قبل الحكومات والجهات الفاعلة غير الحكومية سعياً وراء المصالح الاستراتيجية . [3]

فقد تعرض اكثر من 150 مليون أمريكي لحملة التضليل الروسية قبل الانتخابات الرئاسية لعام 2016 وهو ما يزيد بنحو ثمانية أضعاف عدد الأشخاص الذين شاهدو البث الإخباري على ABC,CBS,NBC المسائي وجدت تقرير حديث تم اعداده لمجلس الشيوخ الأمريكي أن حملة التضليل الروسية حول هذه الإنتخابات قد استخدمت كل منصة وسائط اجتماعية لإيصال كلمات وصور ومقاطع فيديو مُصممةً خصيصاً لمصالح الناخبين للمساعدة في انتخاب الرئيس (ترامب) ويزعم أنها عملت بجهدٍ أكبر لدعمه .

كذلك حملة التضليل الروسية في أوروبا التي اتبعتها من خلال السعي الى تضخيم التوترات الاجتماعية في مختلف البلدان لاسيما حملات الاستقطاب السياسي الشديد كما حدث اثناء استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي، او احتجاجات الشارات الصفراء في فرنسا [3].

---

(1) Kalathil ,s . ed ,Diplomacy Development and security in the information ege Washington ; Georgtwon university ,2013 ,p.35.

(2)Ruffini ,B.p ,Science and Diplomacy ; Anew Dimension of Interrational Relations ,Switzerland ; spriger international publishing ,2017 ,p.105 .

(3) - Annechris koebrugge ,Ctrl-Alt-Delete ; is Digital Diplomacy warthe the Risk ? Auguset ,2022 .

متاح على الرابط : WWW.idensecurityandglobalffirs.nl

المبحث الثاني

تحديات الدبلوماسية الرقمية وتأثيرها على السياسة الخارجية

ستخصص هذا البحث لدراسة أبرز التحديات التي واجهت الدبلوماسية الرقمية ولازالت تواجهها في مطلبٍ أولٍ ،بينما سنخصص المطلب الثاني لدراسة أثر الدبلوماسية على السياسة الخارجية .

المطلب الأول

تحديات الدبلوماسية الرقمية

1-على الرغم من الفوائد التي قدمتها الدبلوماسية الرقمية ولازالت تقدمها فإنها تُقدم أيضاً مجموعة من التحديات؛ أهم هذه التحديات هو أن بعض الميزات والفوائد التي ذكرها لم تتحقق في الممارسة العملية .

فعلى سبيل المثال لا الحصر وعلى الرغم من تزود المسؤولين الحكوميين بالقدرة على توسيع نفوذهم من خلال التفاعل مع الجهور فالواقع العملي يؤكد أن معظم الدبلوماسيين لا يتواصلون مع غيرهم من الدبلوماسيين إلاّ في أضيق الحدود بالإضافة إلى ندرة تواصلهم مع الجمهور.[1]

2- هناك خطر يتمثل في أن الدبلوماسيين ينظرون إلى الجمهور على أنه (مشكلة) حيث أنهم سيكونون عرضةً للتلاعب الرقمي وبالتالي يصبح الجمهور مشكلة حيث يجب تأمين محيطه الرقمي من قبل الدبلوماسيين ومع ذلك فإن النظر إلى العامة قد يُقوض أساس العلاقات بين الدبلوماسيين والجمهور الذى من المفترض أن يكون مُجَذَّرة في مواجهة التحديات المشتركة .

---

[1]- Bridget verrekia , op.cit , p.22 .

وبعبارة أخرى قد يؤدي النظر إلى الجمهور على أنه مشكلة إلى تقويض عقود من أنشطة الدبلوماسية العامة . [1]

3- من أبرز التحديات التي تواجه الدبلوماسية الرقمية القابلية للأخبار المزيفة والتهديدات التي تشكلها استخدام الأدوات الرقمية من قبل الجهات المعادية غير الحكومية والاستخدام المجهول والهجمات الالكترونية ، والتطورات الاقليمية السلبية والتحديات المرتبطة بالفجوة الرقمية والصعوبات في تحديد الهوية واستهداف الجمهور ومواكبة المشهد الاعلامي العالمي سريع الخُطى . [2]

4- سحب الثقة وتزعزها بين المواطنين وحكوماتهم من خلال التضليل الالكتروني الذى بدوره يُضعف الدبلوماسية الرقمية ويستهدفها من قبل جهات خارجة عن الدولة.[3]

5- قد تخلق الأدوات الرقمية تحديات جديدة ينبغي على الدبلوماسية الاستجابة لها، وهذا يعني أن المؤسسات الدبلوماسية كان يجب عليها اتقان استخدام أدوات مراقبة ورصد وتحليل الاتجاه المتبادل للمصادر المفتوحة المصدر وأن تعمل كمركز تنسيق قطريٍ بين وزارة الخارجية والممثل الذى يواجه التحديات المُقبلة . [4]

---

[1] What are the future challenges for digtal diplomacy? :Exploring Digital diplomacy متاح على الرابط WWW.digdiplog.com .

[2] Osaman Antwi-BoAteng ,Khadija Mohammed Almazrouei ," The challenges of Digital Diplomacy in the of Globalization ; The case of the united Arabemartes " ,International Journal of communication ,15 (2021) 4577-4595-1932 . p.8.

[3] رقية البلوشي ، الدبلوماسية الرقمية تحديات وفرص ،متاح على الرابط :WWW.albayan.de

[4] Ludiro Madu , "In done esia,s Digital Diplomacy probeme,s and challenges " Jurnal Hubuhgan international ,volum 7 ,Issue 1 ,2018 ,p.16 .

6- تفتقد الدبلوماسية الرقمية إلى اللغة الدبلوماسية واللباقة المعتادة في التعامل الدبلوماسي المعروف في الدبلوماسية التقليدية ، فضلاً عن ذلك هناك سلبيات تتعلق بالقرصنة والاختراقات الالكترونية عبر تعرض حسابات المسؤولين للقرصنة .*

7- من أبرز التي يمكن أن تواجهها الدبلوماسية الرقمية هو عدم وجود قانون دولي يؤطرها ،كذلك غياب العادات والتقاليد التي يمكن أن تؤسس لعلاقات دولية رقمية متوازنة ،فضلاً عن بروز الفاعلين من غير الدول كفاعلين دبلوماسيين وبنحو يمكنهم من أن يكونوا جزءٍ مؤثراً في العلاقات الدبلوماسية الدولية وهو ما يعنى أن الدولة لم تعد الفاعل الوحيد في صنع السياسة الخارجية بل أصبحت هناك جهات عدة غيرها يمكن أن نقوم بالمهام الدبلوماسية . [1]

8- قد تواجه الدبلوماسية الرقمية صعوبة إتخاذ القرار بسبب تعدد الأطراف وتداخلها في العمل الدبلوماسي ،بحيث أصبح على صانع القرار مراعاة السرعة فى اتخاذه قبل وصوله للجمهور بوسائل الاعلام الأخرى التي باتت تشكل نوعاً من الخطر عليه . وهذا بدوره قد ينعكس سلباً على القرار الُمتخذ .

9- عدم سرية الوثائق الدبلوماسية والبرقيات التي تصل إلى المبعوثين أو المسؤولين في الدول الأخرى بسبب الأمن الالكترونى الذى يتمثل في اخترقات إلكترونية لهذه الوثائق .

*حيث سبق لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون أن أشارت إلى السلبيات التي يخلقها التطور التكنولوجي على العمل الدبلوماسي وكثرة استخدام الأجهزة المتطورة فى التواصل السياسي والمحادثات ،إذ أشارت فى كتابها خيارات صعبة بالقول "كنا نلتقي خلال سفرنا إلى بلدان حساسة كروسيا تحذيرات من مسؤلي الأمن الوزاري لترك هواتف البلاك بيرى وحواسيبنا المحمولة مما يعني أن أي وسيلة تواصل مع العالم الخارجي فى الطائرة مع التأكد من نزع بطارياتها لتجنب قيام الاستخبارات الاجنبية بفتح ما فيها". كتاب خيارات صعبة هيلاري كلينتون متاح على الرابط:http//www.books-lib.net

[1] محمد عدنان محمود ،مرجع سبق ذكره ،ص15

المطلب الثاني :

تأثير الدبلوماسية الرقمية في السياسة الخارجية

سنخصص هذا المطلب لدراسة تأثير الدبلوماسية الرقمية في السياسة الخارجية ونتعرف على مدى تأثيرها على الأداء الدبلوماسي .

بما أن السياسة الخارجية تتعلق بنشاط الدولة في علاقتها مع غيرها من الدول وتمثل استراتيجية تضعها وتطبقها المؤسسة الدستورية في الدولة تعبيراً عن إرادة الشعب ومصالحه وتعتمد على مجموعة من الأدوات في سبيل تحقيق أهدافها ،كأن تلجأ مثلاً الى الدبلوماسية أو القوة العسكرية او الاقتصادية أو تستعمل جمع المعلومات. [1]

وعليه تعد الدبلوماسية الرقمية وسيلة من وسائل السياسة الخارجية التي تتفاوض بها الدولة وتُنظم بها علاقات التمثيل مع غيرها من الدول في زمن السلم .

كما تعد الدبلوماسية سياسة خارجية فعّالة ومُفعّله ،وبالتالي هناك بعض الدول لا تقوم بتفعيل دور العمل الدبلوماسي كما يجب ولكنها تظل صاحبة سياسة خارجية، وبذلك نرى ان الدبلوماسية تشكل الجزء التنفيذي للسياسة الخارجية . [2]

وأصبحت قوة التأثير في المجال الرقمي للدول من مؤشرات قوة الدولة؛ فالدولة التي لا تستطيع الدفاع عن مصالحها في المجال الرقمي من خلال الدبلوماسية الرقمية ولا تستطيع حماية نفسها من الحروب السيبرانية هي دُوَلاً ضعيفةً وغير محميةً ،وستظل سياستها الخارجية ضعيفةً أيضاً [3].

---

(1) دراسات فى السياسة الخارجية ،متوفر على الرابط : https//www.ds.univ-oran2-d2;8443/bitstream(8.7) ص

(2) هاجر قويدري ،الدبلوماسية الرقمية ،متاح على الرابط :http//www.hadalay@hotmail.com

(3) معاذ العامودي ،الدبلوماسية الرقمية وتأثيرها في السياسة الخارجية ،دراسة مقارنة بين فلسطين والاحتلال الاسرائيلي ، أبحاث ودراسات ،رؤية تركية ،2018 ،ص32 / .

وعلى الرغم من العلاقة الترابطية بين الدبلوماسية والسياسية الخارجية إلا أنه يمكن التمييز بينهما من حيث اتخاذ القرار، الذي يتم بواسطة أشخاص وهيئات من أعلى المستويات في الدولة في السياسة الخارجية ،أما في الدبلوماسية فهي تزود جهات إتخاذ القرار بالمعلومات والتقارير اللازمة وذلك من خلال عمل ممنهج ويومي يمارسه الدبلوماسيون عن طريق المفاوضات بينهم وبين الدبلوماسيين في الدول الأخرى أو مع وزارة الخارجية في تلك الدول . [1]

وبذلك تُعد الدبلوماسية الرقمية أداةً فعّالةً للدول في تحقيق أهداف سياستها الخارجية وتوسيع نطاق التواصل الدولي والتأثير على الاشخاص الذين لم تطأ أقدامهم أبداً أي من السفارات حول العالم .

وقد تأثرت السياسة الخارجية في السنوات الأخيرة من تداعيات انتشار وباء كورونا الأمر الذى انعكس على العمل الدبلوماسي حيث توقفت العديد من الأنشطة الدبلوماسية في العالم وتم إلغاء الكثير من المؤتمرات الدولية والاقليمية واللقاءات على الصعيدين الدولي والإقليمي، وواجه العمل الدبلوماسي في تلك الفترة صعوبات كبيرة والتي شكلت قيوداً على المهنة الدبلوماسية وسنحاول إلقاء الضوء على ابرز نماذج ممارسة الدبلوماسية الرقمية حول العالم اقليمياً وعالمياً :

-الدبلوماسية الرقمية عالمياً :

تعد كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا من أوائل الدول عالمياً في ممارسة الدبلوماسية الرقمية ،ففي العالم *2016* إحتلت بريطانيا المركز الاول عالمياً في ممارسة الدبلوماسية الرقمية ،فيما إحتلت فرنسا المرتبة الثانية وجاءت في المرتبة الثالثة الولايات المتحدة الأمريكية .

[1] أحمد نوري النعيمي ،عملية صنع القرار في السياسة الخارجية ،دار زهران للنشر والتوزيع ،ط1 ،2011 ،ص308.

فدبلوماسية بريطانيا صُنِّفت كأكثر دولة نشطة ومؤثرة في مجال التواصل الاجتماعي مع الجمهور الخارجي حيث أشاد الاتحاد الاوروبي بمزج بريطانيا لدبلوماسيتها الرقمية مع تطوير اقتصادها وتعمدت إلى جلب استثمارات اقتصادية من خلال استخدام دبلوماسيتها الاقتصادية وفتحت من خلالها فرصة جديدة للتبادل الاقتصادي . وقد اظهرت الدبلوماسية الرقمية في أوروبا قدرتها على التواصل رقمياً من خلال محادثات جذبها للمجتمع المدني الايراني في محادثات (لوزان) الذى عُنون بعنوان (Iran Talk)على تويتر والتي سرعان ما أصبحت الموضوع الرئيسي على (Twitter و Facebook) عام 2012 الأمر الذي انشأ قاعدة بيانات مشتركة من الأفكار والمعلومات والتقارير التي كانت متاحة للعالم الخارجي وتفاعل معها بشكل كبير .[1]

أما في فرنسا والتي تعد في المرتبة الثانية في إستخدام الدبلوماسية الرقمية فقد اطلقت على دبلوماسيتها اسم (دبلوماسية التأثير) وتعد وزارة الشؤون الفرنسية هى إحدي أول المؤسسات الفرنسة التي انشأت موقعاً لها على الأنترنت عام 1995 ويبلغ عدد زواره قرابة (1,7) مليون زائر وأصبحت رائدةً في هذا المجال ابتداءً من عام 2008 فيما يخص الاتصال عبر الشبكات الاجتماعية وفتحت حساباً لها على (Twitter) عام 2009 (Francediplo)@ كما استطاعت فتح حسابات لها باسم (الدبلوماسية الفرنسية) في عدة منصات وبلغات مختلفة منها على سبيل المثال قناة الوزارة على اليوتيوب (fancdiplo Tv) ونجحت وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية من خلال ادراج موضوع الانترنت لأول مرة على جدول أعمال مؤتمر مجموعة الثماني الذي انعقد في دوفيل /مايو/2011 في إقناع شركائها بضرورة التعاون بين الدول من أجل تطوير الإنترنت واعتباره أداةً قويةً للمطالبة بالحريات الاساسية والتطلع إلى التغيير السياسي . [2]

---

[1] Aisha Bouochiba , khairo ouifi-op.cit,p.37-38.

[2] وليد خلف الله ،اثر الدبلوماسية الرقمية في تحسين صورة الدول ،مجلة علاقات لصناعة العلاقات العامة ،بيروت ،العدد15 ،2016 ،ص32 .

اما التجربة الأمريكية للدبلوماسية الرقمية والتي إحتلت المرتبة الثالثة إعتمدت وزارة خارجيتها على مبادرة القرن الحادي والعشرين للكفاءة السياسة بهدف تدريب الدبلوماسيين الأمريكيين وتشجيعهُم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لممارسة المزيد من التأثيرات في المجال العالمي؛ وقد مكنت هذه التجربة الدبلوماسية الأمريكية من إستخدام وسائل ضغط وتأثير جديدة تظاهي وسائلها الكلاسيكية المتمثلة في النفوذ الاقتصادي والتأثير السياسي والقوة العسكرية .[1]

حيث أدارت وزارة الخارجية الامريكية امبراطورية وسائط اجتماعية من 288 صفحة على face book وما يقارب 200 صفحة على Twitter و 125 قناة على Youtube وانتقلت بين عالمي 2015/2012 من التكييف إلى التبني أي من التجريب إلى الاستراتيجية .

خلال هذه الفترة تبنت وزارة الخارجية الأمريكية مقاربة أكثر مهنية، وأصدرت مباديء توجيهية لإستخدام السفارات لوسائل التواصل الاجتماعي ووضعت إجراءات عمل معياري لمشاركة المعلومات عبر الانترنت وفتحت تدريباً عملياً رقمياً للدبلوماسيين الذين يتطلعون إلى الإستفادة من وسائل التواصل الإجتماعي[2].

-الدبلوماسية الرقمية إقليمياً :

لازالت السياسات الخارجية العربية لا تواكب التطورات في مجال تكنولوجيا الاتصال والتواصل، على الرغم من أن التغيير السياسي الذي انطلقت شرارته في عدد من البلدان العربية كمصر وليبيا وسوريا وتونس واليمن من منصات التواصل الاجتماعي التي أصبحت الأداة الرئيسية للتأثير

---

[1] وليد خلف الله ،اثر الدبلوماسية الرقمية في تحسين صورة الدول ،مجلة علاقات لصناعة العلاقات العامة ،بيروت ،العدد15،2016،ص32 .

[2]- Corneliu djola and Ilan manor , op.cit, p.475.

الاجتماعي والقناة الأساسية للتعبير عن الاحتجاجات الشعبية مساهمة في نشر الوعي السياسي [1].

إذ أن نسبة المحتوى الرقمي العربي على الشبكة العالمية للمعلومات لا تتجاوز 3% بينما تبلغ نسبة مستخدمي الإنترنت العرب 14.2% وهى نسبة تعد ضئيلة إذا ما قورنت بالمحتوى الرقمي المعروض باللغات الأخرى .[2]

وتُعد دول الخليج العربي وتحديداً دول مجلس التعاون الخليجي أكثر الدول العربية تطبيقاً لتقنية المعلومات، فجاءت البحرين في المرتبة الأولى مُسجلةً 74.15% من معدلات استخدام الإنترنت وحصلت الكويت على أعلى نسبة انتشار للهواتف الذكية بحصولها على 194.62% فيما جاءت الإمارات العربية المتحدة الأولي فيما .يتعلق بمؤشر الأداء الإلكتروني العربي بحصولها على نسبة 67.35% وقامت وزارة الخارجية والتعاون الإمارتية بإطلاق مبادرة تحت مسمى الدبلوماسية الثقافية الرقمية وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة وتنمية المعرفة للتعريف بالمعالم الثقافية والتراثية.

وفي ليبيا أطلقت الحكومة الليبية المؤقتة مشروع الدبلوماسية الرقمية والسفارات الافتراضية ودشنت الموقع الرسمي والتطبيق الخاص بها للأجهزة الذكية في 2019/2/12 حيث تعد هذه الخدمة إحدى قنوات الوصول لخدمات وزارة الخارجية بالحكومة المؤقتة ومن خلالها يمكن تنفيذ مجموعة من الخدمات على الشبكة العالمية للمعلوماتية وفقاً للصفحة الرسمية للحكومة المؤقتة علــى (face book) .[3]

---

[1] طلال راشد سالم جمعان ، مرجع سبق ذكره ،ص405 .

[2] محمد صالح ، مرجع سبق ذكره ،ص150 .

[3] للمزيد من الإطلاع متاح على بوابة الوسط بتاريخ 2019/12/13 على الرابط www.alwasat.ly .

كما أطلقت وزارة الخارجية والتعاون الدولي التابعة لحكومة الوحدة الوطنية عدداً من المنظومات الالكترونية الجديدة ضمن مشروع التحول الرقمي للوزارة وأوضحت خارجية دبيبة في بيانٍ لها عبر حسابها على (face book) إنه من بين تلك المنظومات الالكترونية الجديدة منظومة "المراسم العامة" والتي ستساهم في تقديم الخدمات الإلكترونية للسفارات والبعثات الأجنبية المعتمدة لدى ليبيا والموجودة في البلاد من أجل تسهيل الخدمـــات الدبلوماسية لهـــم وتفعيل منظومـة "شؤون الموظفين" .

ونّوه البيان إلى أن هذه المنظومات وغيرها تُعد ضمن مشروع التحول الرقمي الذى تعمل عليه الوزارة منذ فترة بناءً على تعليمات من وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش بضرورة تفعيل المنظومات الالكترونية لتقديم أفضل الخدمات للعاملين في الوزارة والمواطنين في الخارج . [1]

– أما في جمهورية مصر العربية فقد أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي إطلاق الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية ليكون بوابة كاملة من الإنجازات وسجِّلاً رقمياً لكل القضايا المصرية على الساحات المحلية والاقليمية والدولية؛ ومع ثورة الإعلام الرقمي وصعود دور شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية أصبحت هذه الأليات تعرف ب "الدبلوماسية الرقمية" . [2]

ولابد من الاشارة الى أن معدل إستخدام الإنترنت في الدول العربية وحتى على الافتراض جدلاً بإرتفاع نسبته لدى بعض المؤسسات الرسمية ومنها وزارات خارجية بعض الدول لا يعني أن هناك تطوراً حقيقياً في جوهر العمل الدبلوماسي الرقمي كما هو الحال في الدول المتقدمة التي

---

[1] https;gate.ahram.oeg.eg/daily/news/768883.aspx.

[2] د. وليد خلف الله محمد ،الدبلوماسية الرقمية متاح على الرابط :

قطعت اشواطاً كبيرة في مضمون المحتوى الذى تقدمه في التعاطي مع التطور التكنولوجي وانعكاسه مع العمل الدبلوماسي.

فمحتوى العمل الدبلوماسي الرقمي في البلدان العربية لا يتعدى الأخبار اليومية الروتينية حول نشاط لوزير خارجية أو مسؤول في الوزارة دون التطرق إلى تفاصيل ما يدور في إجتماعات أو لقاءات معينة يجريها من نظرائه من الدول الأخرى .

الخاتمة

إن الثورة في ميدان تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات واستخدام المنصات الرقمية قد ساهمت في تسهيل العمل الدبلوماسي بمستوياته المختلفة، من خلال توفير الوقت وإضافة أبعاداً جديدةً لمواضيع الدبلوماسية التقليدية كحقوق الانسان وحرية التعبير وتعزيز قدرات الدبلوماسيين على جمع المعلومات والتفاعل مع مختلف الأحداث ومتابعتها إلى جانب السماح لوزارات الخارجية والسفارات بالتواصل مع ملايين الأشخاص وبناء جسور رقمية مع الجماهير عبر الإنترنت، فاصبح البُعد الرقمي ضرورةً مُلحة لجميع الدول في مجال العمل الدبلوماسي لأنه مكّن من تحقيق نتائج سريعة وفعالة وذات تأثير ملموسٍ؛ فالدبلوماسية التقليدية لن تقدر لوحدها على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للسياسات الخارجية للدول ومن ثم بات من الضروري على مختلف البلدان العربية وفي مقدمتها ليبيا مواكبة هذه التحديات الجديدة والانفتاح أكثر على تقنية المعلومات والاتصالات في المجال الدبلوماسي ولكي يتسنى لها ذلك يتعين عليها القيام بمجموعة من الخطوات :

1- إعداد دليل إستخدام للمنصات الرقمية مخصص للسفراء والقناصل والناطقين الرسميين يشتمل على العناصر الأساسية لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية.

2- الإستفادة من الخبرات الدولية القائمة من خلال المشاركة في المؤتمرات الدولية ومراكز البحوث والاستشارات والدراسات الخاصةً بالدبلوماسية الرقمية .

3- تدريب وتأهيل الكوادر الليبية خاصةً والعربية عامةً من خلال دورات متخصصة ودقيقة في العمل الدبلوماسي الرقمي .

4- وضع خطط عمل وفق محددات واضحة كتلبية احتياجات المؤسسة الرسمية والسياسية ترتكز على تسخير الإمكانيات المادية والبشرية لأنشطة الدبلوماسية الرقمية .

قائمة المصادر

أولاً : المراجع العربية :

الكتب والمجلات :-

1-أحمد نوري النعيمي ،عملية صنع القرار في السياسة الخارجية ،زهران للنشر والتوزيع ،ط1 ،2011 .

2- صباح عبدالصبور ،الدبلوماسية الرقمية كأداة في السياسة الخارجية :

الدبلوماسية الاسرائيلية تجاه المنطقة العربية نموذجاً ،أركان للدراسات والابحاث والنشر ،2020 .

3- طلال راشد الحارثي ،"الدبلوماسية من التقليدية الى الرقمية" ،المجلة العربية للنشر العلمي ،العدد 2663-5798-2020 .

4- محمد صالح محمد ،الدبلوماسية فى العصر الرقمي ،دراسة لتطور الدبلوماسية فى القرن الواحد والعشرين ،وزارة شؤون إعلام البحرين ،ط1 ،2016 .

5- محمد عدنان محمود ،الدبلوماسية في العصر الرقمي والتطور النوعي في الدبلوماسية التقليدية ،مركز البيان للدراسات والتخطيط ،2020 .

6- معاذ العامودي ،الدبلوماسية الرقمية وتأثيرها في السياسة الخارجية ،دراسة مقارنة بين فلسطين والاحتلال الاسرائيلي ،أبحاث ودراسات ،رؤية تركية ،2018 .

7- وائل عبدالعال ،الدبلوماسية الرقمية ومكانتها في السياسة الخارجية الفلسطينية ،جامعة بيرزيت ،سلسلة أبحاث وسياسات الاعلام ،مركز تطوير الاعلام ،2018 .

8- وليد خلف الله ،"اثر الدبلوماسيــة الرقمية في تحسين صــورة الدول"، مجلة علاقات لصناعة العلاقات العامة ،بيروت ،العدد 15 ،2016 .

ثانياً: المراجع الاجنبية

Book , Journals:

1-Adesina, olubukola, "Foreign policy in ere of digital diplomacy, Cogent social Sciences, volume 3,2017.

2-Aisha Bouachiba, Khira Ouifi, "Digital Diplomacy and the building of mental images through Social media:

Astudy of Some globul experiences, Algeian Journal of buman and Social Sciehces, Iss (2) 582-1558, desember, 2019 .

3-Alaa Elhamamca, Digital Diplomacy and its impaction forgin policy us – Iranian relations as a " model", Syrian international academy for training and Development .

4-Bijola and Holmes: Digital Dip lomacy: Theory and practica, routledge, January 2015.

5-Bridget Verrekia Digital Dip bmacy and its effect on international relations, (mag) sprihg , 2017.

6-Chahine Jiumane, "puplic Diplomacy aconceptual frame work montreal . mc Gll unversitry, 2010.

7-Correeliue Bjola, The Dark side " of Digital Diplomacy usc . center on public Diplomacy . usc university of southerh California, Jon 2019.

8-Corneliu bjola and Ilan manor, The rise of hyhbirid diplomacy from digital adaption to digital adoption, 2022.

9-Ilan manor, The Digital Liza tion of Diplomacy: Toward Clarifica tion of frac tured Teminology, the university of oxfoed, August, 2017.

10-Kalathit,s .ed, Diplomacy Development and Security in the information ege washngton: Georgetown university, 2013.

11-Ludiro madu," In done esia,s Digital Diplomacy probelme,s and Challenges, Jurnal hubuhgan international, volum 7, Issue 1, 2018 .

12-Osaman Antwi – Boateng, Khadiga mohammed Alma zrouei, "The challenges of Digital Diplomacy in the of Gloha lization: The case of the uniteted Arabemarates" , International Jourral of communict – ion, 15 , 2021.

13- Ruffini, B-p Science and Diplomacy :

Anew pimension of Internnational relation, Switzerla and, sprihger international publishing, 2017 .

14- Viona Rashica, The benefits and risks of tigital diplomacy, DEG DE Grayler open Seev review, volume (13) , Isse 1, 2018 .

TLe web:

1- http: // www.britanniacaca. Com .

2- http: // www. En . m . Wikipedia . org .

3- http: // www. Accdemic . p . com .

4- http: // www. Arcan – Srp . com .

5- http: // www. Idensecurityandg lohala ffirs. Ni .

6- http: // www. Uscplic diplomacy. Org .

7- http: // www. Digdiplog .com .

8- http: // www. Albayan. De .

9- http: // www. Ds . univ – oran. 2.d2 .

10- http: // www. Badlay @ h0tmail . com .

11- http: // www. Ajsp. Net .

12- http: // www. Alwasat . lg .

13- http: // www. F0reigh . gov. ly .

14- http: // www. Gate. Ahram. Org .